

نزل على محمد فلو قال بما نزل على رسول لقال الاعداء ليس هو محمد ففرضا باسمه صلى الله
 عليه وسلم **الواقع** قوله تعالى محمد رسول الله الحكمة في ذكره هنا باسمه لا لانه في
 قال فيها هو الذي ارسل رسول بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فكان
 من الاعداء من يقول من هو رسول الذي ارسله ففرضا باسمه فقال محمد رسول الله
وسماه باسمه **احمد** في موضع واحد وله حكمة وهو ان الله تعالى لما ارسل محمدا بن
 مريم عليه السلام قال لقومه من بنى اسرائيل يا بنى اسرائيل انى رسول الله اليكم
 مصدق لما بين يدي من التوراة التي نزلت على موسى ومبشرا برسول ياتى من بعدى
 اسمه احمد لانهم كانوا يعرفون اسمه في التوراة احمد فناداه باسمه **احمد** ولا عهد وانما ذكر
 ذلك اعداءه وتقريرا وما ناداه الا بالرسالة والنبوة فقال يا ايها النبي انما ارسلناك
 شاهدا ومبشرا ونذيرا **شاهد** الايمان المؤمنين ومبشرا لاهل البقاع ونذيرا
 للمشركين وقيل شاهد الاهل المتوحيد ومبشرا لاهل التوحيد ونذيرا لاهل التوحيد
وقيل شاهد الاهل القرآن ومبشرا لاهل القرآن ونذيرا لاهل الطغيان وقيل شاهد
 لامته بالنبوة ومبشرا لاهل الجنة ونذيرا من الجنة **ودعيها** الى الله باذنه اي يدعو الناس
 باقرار الله الى الله قال وانما قام عبدالله يدعوه كادوا **وسمى** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نفسه قال وانا الداعي الى الله **قوله** وسراجا منيرا فان قلت ما الحكمة
 في قوله سراجا منيرا ولم يقل وقرا منيرا فالجواب ان السراج اعم من القرون التسراج
 المراد به الشمس قال الله تعالى وجعل الشمس سراجا والشمس اعم نفعها ونورا من القمد
 وقيل المراد بقوله عز وجل وسراجا منيرا الى السراج الذي يتبس منه لان القمر متصل اليه
 الايدي يتبسبون منه والسراج اذا كان في البلد ماؤة تلك البلد نوراً من اجزاء يتبس منه
 يتبس والقمر ليس كذلك ولهذا كانت الدنيا قبل ولادة صلى الله عليه وسلم مظلمة
 فلما ولد ظهر سراج دينه بمكة فاتي الناس من كل فج فاقبسوا فكان اول من قبس النبي
 ابو بكر الصديق ومن النساء خديجة ومن السبا بيط ومن الموالى زيد ومن العبيد
 بلال وضى الله عنهم وجاء سلمان من ارض فارس فاقبس وصهيب من الروم ومحمد

من الجبسة

من الجبسة ووفد الوفود فاقبسوا وبولعوا المصائب النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يتبس ما قبس الناس من سارق الارض ومغاورها حتى املاؤا الارض من نور سراج
 صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه وسلم اعظم انبياء واکرم المرسلين وسيد الملوك
 لم يخلف الله عز وجل احسن ولا اجل ولا افضل ولا اجل ولا افضل ولا ارحم ولا اوسع ولا
 اصبر ولا اجل ولا اعظم ولا اعز ولا اكرم ولا ابر ولا اصف ولا اعدل منه صلى
 الله عليه وسلم فوايه لو ان البحار كلها والنبات اقلعها وجميع الخلق كتابا لم يراع وصف
 الزم من جملة ما صلى الله عليه وسلم **اللهم** اجعلنا من امته واحضرنا في امره
 وامتنا على محبته ولا تخالف بيننا وبينه ولا تخالف بنا عن ملته ولا عن نبي ربه ولا عما جاء به
 باجم الراسين **وصلى** الله على سيدنا محمد وعلى له وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون **وسلّم** على المرسلين والحمد لله رب العالمين
نحو نيل هذا الكتاب المباركة بحمد الله تعالى يوم الاطوار المباركة سابع عشر شهر ربيع
 الاول من شهر سنة اربع وخمسين والفتن الهجرية النبوية على مهاجرها افضل **السنة**
والسنة صلى الله عليه وسلم **قال** انقر عباد الله وحوجرها الى رحمة رب الحق **عنه** عن جابر بن عبد الله
 الصوفى الساعق غفر الله لوالديه ومحببه وجميع المسلمين **ومن** لم يرض فيه عيبا فسنة
 او خلا فسنة وجبره وختم لنا بالتصالحات امين **برسم** قدوة الامراء الكرام عذرة
 الكبراء الضامه حاوى كالات الفضائل **بجمل** الطبيعة على استاءه الفواضل بحمد ما
 اندرس من شيم المتقدمين الا فضل منفض الجود على الخسر والعام محيي القديم بالاحسان
 والانعام **وعلى** كل حال فلتنا على بغير عن وصف ما فيه من حمد الحسان وقد اشكرنا

كريم المصطفى باسط الكف باذل	أخبر وصحبه حق للناس مدد
مفيض الغيا بأفوق ما أنت أميل	تجدد اذا ملحت تنغي نواله

هو الامير والوحيد الامجد الاعز الاكل الاسعد مولانا الامير محمد باقر كاشف كان
 الله تعالى لكل وصب ونصب عن حضرة كاشف وانا اسأل الله تعالى ان يبين بفضله
 الجميل وانعامه وحسانه المدد الطويل ان يزيل عنه كل ضيق وان يجعل جميع